

تاج العروس من جواهر القاموس

" والهائِجَةُ : أَرْضٌ يَبْسُ بِقَلْبِهَا أَوْ اصْفَرُّ " هكذا في الصحاح . وفي غيره :
واصفَرُّ . وهو مَجَارٌ . وقد هَاجَ البقلُ فهو هَائِجٌ وهَيِّجٌ : يَبْسُ واصْفَرُّ
وطالَ . وفي التنزيل : " ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتَدْرَاهُ مُصْفَرًّا " وهاجتِ الأَرْضُ هَيِّجًا
وهَيِّجَانًا : يَبْسُ بِقَلْبِهَا . " وَأَهَاجَهُ : أَيَبْسَهُ " . يقال : أَهَاجتِ الرِّيحُ
النَّبِيَّتَ : إِذَا أَيَبَسَتْهُ . " وَأَهَيِّجَهَا وَجَدَهَا هَائِجَةً النَّبِيَّاتِ " قال
رُؤْبَةُ : .

" وَأَهَيِّجَ الخَلَاءَ مِنْ ذَاتِ البُرْقِ " وهيجَ بالكسر مَبْنِيًّا على الكسر
وهجٌ بالسُّكون " مع كسر أوله : كلاهما " من زَجَرَ النَّاقَةَ " قال : .
" تَدْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا : هَيِّجِ . وقد تقدّم طَرْفٌ من ذلك في هَجِّ .
ومما يستدرك عليه : هَاجَتِ السَّمَاءُ فمُطِرْنَا أَي تَغَيَّمَت وَكَثُرَت رِيحُهَا . وفي
حديث المُلَاءِنَةِ : " رَأَى مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَلَمْ يَهْجُهُ " . أَي لَمْ يُزْعِجْهُ وَلَمْ
يُنْفِرْهُ . والهَاجَةُ : النَّعْجَةُ الَّتِي لَا تَشْتَهِي الفَحْلَ . قال ابن سيده : وهو
عندي على السَّلَابِ كَأَنَّهَا سُلَيْبَتِ الهَيَّاجِ . والهَيِّجُ الصُّفْرَةُ وعن ابن
الأعرابي : هو الجَفَافُ والحَرَكَةُ والفِتْنَةُ وهَيِّجَانُ الدَّمِ أَوْ الجِمَاعِ
أَوْ الشَّوْقِ . وهَيِّجٌ : مَوْضِعٌ ؛ عن أَبِي عَمْرٍو ؛ وكذا في المعجم . والهَيِّجَةُ :
قَرِيَّةٌ عَظِيمَةٌ بِمَعَالِي القَحْرِيَّةِ ؛ وقد خَرَبَتْ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ وَكَانَتْ مَبْنِيَّةً
بالحِجَارِ والمَدَرِ وسَكَنَتْهَا بنو أَبِي الدَّيْلَمِ مِنْ قِبَائِلِ عَكَّ ؛ كذا في أَنَسَابِ
البشر .

فصل الياء مع الجيم .

يَاجُ .

" يَأْجِجُ كَيَمْنَعُ وَيَضْرِبُ " مهموزٌ الأَوْسَلُ في المحكم والثاني في التهذيب : " ع
" من مَكَّةَ على ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ . وكان من مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . فلما
قَتَلَهُ الحَجَّاجُ أَنْزَلَهُ المُجَذِّمِينَ فِيهِ المُجَذِّمُونَ . قال الأزهري : وقد
رَأَيْتَهُمْ . وَإِيَّاهَا أَرَادَ الشَّيْخُ بِقَوْلِهِ : .

كَأَنَّ زَيْدًا كَسَوَتْهُ الرِّحْلُ أَحْقَابَ قَارِحًا . . . مِنْ اللَّيْلِ مَا يَبِينُ الجَنَابِ
فَيَأْجِجُ قَدْ " ذُكِرَ فِي أَج ج " . وفي المحكم : هو مصروفٌ . " وقال سيبويه : مُلْأَحَقَّ
بِجَعْفَرٍ " . قال : وَإِنَّمَا نَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَلَاثِيًّا لَأُدْغِمَ .

فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ : يَا أَجْجُ بِالْكَسْرِ فَلَا يَكُونُ رُبَاعِيًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ لَا يُطْهَرُ لَكِنَّهُ شَاذٌ مُوجَّهٌ عَلَى قَوْلِهِمْ : لَحِجَتٌ عَيْنُهُ وَقَطِطَ شَعْرُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا أُطْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَإِلَّا فَالْقِيَاسُ مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ . وَيَجِ . وَأَيَّاجِجٌ : مِنْ زَجْرٍ الْإِبِلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

" فَرَّجَ عَنْهُ حَلَقَ الرَّتَائِجِ .

" تَكْفُجُ السَّمَائِمَ الْأَوَّاجِجِ .

" وَقِيلَ يَجِ وَأَيَّاجِجِ .

" عَاتٍ مِنَ الزَّجْرِ وَقِيلَ : جَاهِجٌ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : يَا أَجْجُ : مَوْضِعٌ

صُلِبَ فِيهِ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ C تَعَالَى وَيَا أَجْجُ : مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ

أَبَعْدُهُمَا بِنْدِي هُنَاكَ مُسْجِدٌ وَهُوَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ

التَّنْعِيمِ مِيلَانِ . وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ :

وَأَبْصَرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَا أَجْجِ ... طِبَاءٌ وَمَا كَانَتْ بِهِ الْعَيْرُ تُحْدَحُ

يَدِجُ .

" أَيْدِجُ كَأَدْمَدٍ " قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ جَمَاعَةٌ أَصَالَةَ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَةَ الْيَاءِ

فَمَوْضِعُهُ الْهَمْزَةُ . وَقِيلَ حُورْفُهَا كَلَّهَا أَصُولٌ لِأَنَّ زَّهَ عَجْمِيٌّ لَا كَلَامَ لِلْعَرَبِ فِيهِ فَمَوْضِعُهُ

الْهَمْزَةُ أَيْضًا . ثُمَّ الَّذِي فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ كَلَّهَا أَزَّهَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ . وَصَرَّحَ

الْجَلَّ فِي اللَّبِّ وَالْبُلْبَيْسِيِّ بِأَنَّ ذَالَهَ مَعْجَمَةٌ . وَهُوَ يُؤَيِّدُ عَجْمَتَهُ " : د مِنْ

كُورِ الْأَهْوَازِ " وَبِلَادِ الْخُوزِ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

فُورِكَ . أَيْدِجُ " : بِسَمَرِ قَنْدَ " مِنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ تَوْفِيَّ

سنة 387 .

يَج